

## الدرس الثالث

(تابع منسج الشاذية)

الضداد

الذبات ١-

- ٥٧ - وما كان ذا ضد فإف بضمه  
 ٥٨ - كسبه وإشباته ونتره ودرغم  
 ٥٩ - وجزم وتذكير وعينه وخفه  
 ٦٠ - وصيه جري التحريك غير مقيد  
 ٦١ - وأضيت بين النون والياء ففتحهم  
 ٦٢ - وصيه أمول الضم والرفع ساكتا  
 ٦٣ - وفي الرفع والتذكير الضم جله

غنى (نزام بالذكاء لمفضل)  
 وهن ونقل واختلاس تحصلا  
 وجمع وتنوين وتكرار له امحلا  
 هو الفتح والذم كان آفاه منزلا  
 وكسر وبني النصب والحذف منزلا  
 فغيرهم بالفتح والنصب أمبلا  
 علمه لظهورها اطلقت من قيد العلم

معرفة الضداد :-

هو اللفاظ المتقابلة في المعنى أو على حسب ما استعمل في النظم في منظومته .  
 ويقول العلماء : الضدان هما الشيكان اللذان لا يجتمعان

الهدف منها :- الارتفاع

منسج النظم :-

وفي الغالب يذكر أحد الضدين بر جله ويكت عن الضد الآخر  
 نحو : وفي فائز الهم خفف لحزرة وزد الغامض تبلة لتكلا .

الحكم ولم يذكر الضد

٥ - قد يأتي بالضدين كلاهما .

نحو : وخفف كوفي يكذبون ويأوده بفتح

الحكم

وللباتين ضم وثقلا

الضد



(٤)

الأضداد نوعان :-

١- مطردة منعكسة

٢- مطردة غير منعكسة

أولاً : مطردة منعكسة :-

وهو كلما ذكر الحكم يدل على أنه في مذهبه دائماً والعكس .

نحو :- إذا ذكر المدركات فنده القصر

وإذا ذكر القصر كان فنده المد وهكذا

ثانياً : مطردة غير منعكسة :-

وهو كلما ذكر الحكم يدل على أنه في مذهبه دائماً ولا يعكس .

نحو :- إذا ذكر الجزم كان فنده الرفع

ولكن هل إذا ذكر الرفع كان فنده الجزم ؟ لا

لأن الرفع في مذهبه فنده الفتح وليس الجزم .

وبإليكم جدول الأضداد

(٣)

الحكم	عنده	ينعكس أم لا
المد	القصر	ينعكس
الحذف	الإثبات	ينعكس
نفع	الإزالة	ينعكس
الدفع	الدفع	ينعكس
هز	زله الأرض	ينعكس
النقل	زله النقل	ينعكس
الاختلاس	إتسا الحركة	ينعكس
الحزم	الرفع	لا ينعكس



المكسر	الضمد	ينعكس أم لا
التذكير	التأنيث	ينعكس
الغيب	الخطاب	ينعكس
المنفرد	السند	ينعكس
الجمع	الفراد (المؤنث)	ينعكس
التنوين	ترلة التنوين	ينعكس
التحويل غير المقيد	الإسكان	ينعكس
(الفتح)		

معنى التمريل غير المعيد :- أن يذكر الناظم في البيت كلمة (هرله أو مرله) بدون تقييد  
لمركبة معينة فيكون المقصود الفتح وحده إلا كان  
وإذا ذكر الساكن كان فتحه الفتح.  
معنى التمريل المعيد :- أن يذكر الناظم في البيت كلمة (هرله ويقيّد بضم أو كسر وحده الساكن  
نحو: وقَرَّ له عينُ الرعبِ ضَمًّا كما رَسَا

↓                  ↓                  ↓  
الضد والساكن      أبهى علواً      الكسار



الحكم	الحند	ينعكس أم لا
ن	ي	ينعكس
الفتح (النصب)	الكسر (الحذف) (الجيم)	ينعكس
الضم (الرفع)	الفتح (النصب)	لا ينعكس

### موائد

- ١- التحليل سواد كانه مطلقاً أو مقيد صنده اليد كان
- ٢- اليد كانت صنده الفتح
- ٣- اذا كانت الكلمة التي ذكرها بالجزم كانت القراءة الأخيرة بالرفع، ولو كان الرفع صنده الجزم فلا بد أن يعيد لأنه لو لم يعيد تكونه عكس القراءة النصب

إذن الجزم  $\xrightarrow[\text{تقييد}]{\text{صنده يفتح}}$  الرفع

الرفع  $\xrightarrow[\text{من تقييد}]{\text{صنده ولا بد}}$  الجزم

- ٤- من المعلوم أن (الفتح - الكسر - الضم) حركات بناء من (النصب - الجبر - الرفع) حركات إعراب  
فإذا ذكر (الفتح - الكسر - الضم) سماه المصنوع من غير الحرف الأخير وإذا ذكر (النصب - الجبر - الرفع) سماه المصنوع الحرف الأخير

ملاحظة: التوضيح بالكسر **شاع**  
علم من التعبير بالكسر من حركة بناء أن المصنوع العلو لا الراي  
(د) وملاحظة لرفع عن ..... ندعه **علم** فاشعرا  
علم من التعبير بالرفع من حركة إعراب أن المصنوع الكاف



شرح البيت (٦٣):

وفي الرفع والتذكير الغيب جملةٌ عليه لفظاً أطلعت من قيد العلة.

أخيه: إذا كانت الكلمة دائرة بين الرفع والنصب فهو يذكرها مطلقاً ويعني الرفع وهو الأصل.

نحو: **حق** له يومٌ لا

كلمة (يوم) لا تحصل إلا الرفع أو النصب إذن المفهوم الرفع والباقي بالنصب.

لأنه إذا كانت الكلمة دائرة بين التذكير والتأنيث فهو يعني التذكير.

نحو: ويُنَجِّى **خالط**

كلمة (ينجي) المفصّل لا تحصل إلا التذكير والتأنيث إذن المفهوم هو التذكير والباقي بالتأنيث.

٣٢ ما إذا كانت الكلمة دائرة بين الغيب والخطاب فهو يعني الغيب

نحو: قَبْلُ تَوْثُرُونَ **حز**

كلمة (تؤثرون) لا تحصل إلا الغيب والخطاب إذن المفهوم الغيب والباقي بالخطاب.



(٧)

٥- توجد أعداد استخدموا النظم ولكنهم لم يذكروها في أبيان المقدمة وذلك لفكرة دورانها ولعله اعتمد على قوله (فما هم بالذكاء لتفصيله). ومن كالتالي

١- الدخار X الاستفهام

٢- الصلة X الا كان

٣- الاهال X الاعجاب

٤- الرتبة X التغليب

والاهال : هو عدم التغليب (س)

الاعجاب : هو التغليب (ث)

وبالله انتصنا بحمد الله من مقدمة الشافية .

الدرس التالي : شرح مقدمة الدرة المضيئة

وصلى الله على محمد وعلمه وآله وصحبه وسلم

٢٠٢٠